

الزهد ويليه الرقائق

والسنة فانه ما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاصت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله ابدا وما على الأرض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذا أصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها إلا حط الله عنه خطاياهم كما تحات عن تلك الشجرة ورقها وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهدا أو اقتصادا أن يكون على منهاج الانبياء وسنتهم // أخرجه ابو نعيم .

88 - أنا الربيع بن أنس قال سمعنا عن كعب الحبر وقرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم فقال إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن اعطيه أحد من قبلنا إلا أن يكون نبي أو حطية الرجل المخبأ فقال له سل تعطه فقال إنه ليس على الأرض عبد على سبيل وسنة يسأل ربه وسنة يسأل ربه أمرا إلا استجيب له فيه إما أن يعجل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه في الدنيا أو يعطى من الرزق أفضل مما سأل ما لم يسأل أمرا فيه إثم أو قطيعة الرحم .

قال نعيم سمعت ابن المبارك يقول أعطيت دريهمات لأنني لم أصل إليه وكان قدم علينا مرو فنزل على بعض الأمراء يعني الربيع بن أنس .

89 - نا نعيم قال حدثني محمد بن كثير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله الكتاب والحكمة قال الكتاب والسنة .

90 - نا ابن المبارك قال أنا معمر عن قتادة مثله // أخرجه الطبري